أثر استخدام التغذية الراجعة في اكتساب الطالب المدرس أهم المهارات الأساسية في عملية التدريس

م. د. أوراس هاشم الجبوري م. م. حيدر سلمان الصبيحاوي

جامعة كربلاء

كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس

ملخص

اشتمل البحث على أربعة فصول تضمن الفصل الأول منها أهمية البحث ومشكلته إذ أكد على دور المعلم في العملية التعليمية كونه ركنا أساسيا فيها وقدرته على استخدام أساليب تدريسية جديدة بما يخدم التطور الهائل في طرائق وأساليب التدريس وذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تميزها عن الطرق التقليدية ومن خلال اطلاع الباحثين على اغلب دروس مادة التطبيقات التربوية والتي يحتاجها الطالب في المرحلة المنتهية لأقسام كليات التربية وجدوا ضرورة استخدام أنواع جديدة من التغذية الراجعة وطرق عرضها لبناء مدرسين شاملين على وفق أسس علمية صحيحة، فكان هدف البحث هو معرفة اثر استخدام التغذية الراجعة النهائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية للطالب المدرس ، وتناول الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ومدى الفائدة منها للدراسة الحالية، أما الباب الثالث فشمل إجراءات البحث ومنهجه التجريبي وعينة البحث وكانت طلبة قسم اللغة العربية / المرحلة الرابعة في كلية التربي للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وكان الفصل الرابع يتحدث عن عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثان بعد تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة وأيضا استنتاجات البحث والتي في ضوئها أوصى الباحثان على ضرورة استخدام التغذية الراجعة بكل أنواعها وخصوصا النهائية والتنويع في طرق عرضها لأنها تؤثر إيجابا في اكتساب المهارات التدريسية الأساسية.

Abstract

The research involves four section .The first presents the value and problem of the research. It emphasizes on the teachers role in the teaching process as he is regarded as the coroner stone in this process .the section also deals with teachers ability in using new techniques by the use of modern teaching aides. The researchers have a background information of educational applications subject taken by last level students at the college of education, in all departments. Therefore, they find out it is necessary to use new types of feedback to build good teachers on scientific bases.

The aim of the research is to find out the influence of final feedback in acquiring the basic teaching skills by trained teachers.

The second section deal with the theoretical background and related literature useful in the current study.

The third section include procedure, experiment, sample of the study. The sample consist of student during the year 2005-2006. The forth section analyzes and discusses the results which the researchers have reached through the use of appropriate statistical tools, this sections include conclusions and recommendations.

The researcher recommend that its important to use feedback in all its types, and vary in methods of using theme, these types have positive impact on enquiring teaching skills.

الفصل الأول

أهمية البحث ومشكلته:-

يشهد العقد الحالي تقدما كبيرا ومتسارعاً من المعارف والعلوم كافة وأصبح هذا التقدم السمة المميزة له والذي شمل التربية بعدّها أداة التنمية ووسيلتها الأساس لبناء إنسان متسلح بالعلم والمعرفة.

فقد تمثل بتوسيع التعليم الذي شمل المراحل العمرية كافة وفي زيادة أعداد المدارس والمعاهد والجامعات وإجراء البحوث والدراسات التي تعمل على تطوير العملية التربوية والتعليمية، ففرض على التربويين النهوض بهذه العملية الى المستوى الذي يتناسب مع هذا التقدم لينيروا السبيل الى توضيح القواعد الأساسية والتي تمكن الطالب من مواجهة التطورات الحاصلة وتنمية الثقة بالنفس والتغيير الايجابي في السلوك وإتباع الأسلوب الديمقراطي في العلاقات الإنسانية بينه وبين الطلبة الآخرين، وكذلك (ان عملية التطوير هذه سوف تلبي حاجات الفرد والمجتمع من خلال إعداد كوادر تدريسية مؤهلة في جميع المجالات العلمية والفنية والتربوية كي يصبح التعليم علما له قواعده وأصوله كبقية العلوم)(الزيود، ١٩٨٩، ص١٠٩).

وتؤكد التربية على دور المعلم كونه ركنا مهما من أركانها وذلك (بمحاولة استخدام الموارد المادية والوسائل التربوية التعليمية الحديثة لكي نحصل على معلم أكثر فاعلية لمجتمعه من خلال الطابع الإبداعي لنشاطه وقدرته على خلق وسائل تأثير جديدة أكثر ايجابية وتأثير على تلاميذه وهذا يتجلى بقدرته على تصميم خططه للحصول على حلول أكثر فاعلية للقضايا المطروحة أمامه)(السيد، ١٩٩٩، ص١٩).

فمن خلال الاهتمام بتغطية إعداد المعلمين والمدرسين وتدريبهم يمكن للمعلم الاستعانة بوسائل تعليمية عديدة منها القراءات المختلفة وكراسات العمل الخاصة بالطلاب ومواد مبرمجة والأفلام والوسائل السمعية والبصرية وما الى ذلك لاستحداث وتطوير طرائق تدريس مختلفة عن التقليدية، فقد(أكد مؤتمر جنيف الدولي للتربية، ٢٠٠٠ أن إتباع الطرائق التقليدية أدى أحيانا الى انخفاض مستوى التعليم، لذا أصبحت الحاجة ملحة الى تحسين نوعيته واقتُرح لتحقيق ذلك مختلف الأنشطة الحديثة التي يمكن بواسطتها مساعدة المتعلمين على زيادة التحصيل المعرفي والمهاري وجعل المتعلم محورا لعملية التعلم والتعليم)(غباين، ٢٠٠١، ص٩-١٠).

وقد أكدت الاتجاهات الحديثة للتدريس على ضرورة تطوير مهارات التدريس لدى المعلم والمدرس ومن خلال ذلك يرى الباحثان ضرورة الاهتمام بالتطبيقات العملية للطالب المدرس بوصفها عنصرا لا غنى عنه في مناهج إعداد المدرسين إذ بغيرها تفقد المناهج فاعليتها وصلاحيتها للتدريس وان أي خطأ يتعرض له الطالب المدرس أثناء عملية التدريس في التطبيقات العملية يؤثر على حياته المهنية مستقبلا.

وبحكم اختصاص الباحثين لاحظا ضرورة معرفة وتعليم الطالب المدرس أساليب وطرائق التدريس الحديثة وتطبيقها بصورة فعلية عليه أولاً بوصفه متعلما ومعلماً لتحقيق الأهداف المهمة من عملية التدريس وما تحتاج إليه من مهارات كثيرة منها التخطيط متمثلة بالأهداف التعليمية وتخطيط الدرس ومهارات الاتصال وإدارة الصف ومهارات تنفيذ الدرس متمثلة بعرض الدرس وصياغة الأسئلة المثيرة للتفكير وغيرها من المهارات.

ولعل في مقدمة أساليب ومهارات إيصال المعلومات في الدرس الواجب رعايتها والاهتمام بها هي التغذية الراجعة (Feed Back) (فإذا كانت التغذية الراجعة غير دقيقة سيكون التعليم صعبا وغير ذي جدوى ، باعتبارها وظيفة موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أداءه أي تبين له الأداء المتقن من الأداء الخطأ الذي يجب تصحيحه بعد استخدامها وتساعد أيضا على التعلم بشدة الانتباه الى المظاهر المهمة للمهارة المراد تعلمها وترفع من مستوى اهتمام المتعلم ورغبته في التعلم وصولا الى تقويم الأداء وتحسينه وتطويره) (Schmidt-A-1981.P527).

وتأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال استخدام نوع من أنواعها وهي التغذية الراجعة النهائية والتي تعطي معلومات حول الأداء وحول النتيجة في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية عند الطالب المدرس لممارسته عملية التدريس أثناء التطبيق في المدارس، إذ لم يجد الباحثان دراسات تخص هذه المشكلة المهمة والتي تعد أساساً في بناء مدرسين شاملين على وفق الأسس العلمية الصحيحة وكذلك لما لها من أهمية للمشرفين التربويين بعدها إحدى الأدوات التي يقوّم بواسطتها اداء المدرسين، وأيضا قلة استخدام مثل هذه الدراسات والتي تهتم بالجانب العملي التجريبي لأنها تحتاج الى وقت وكلفة ودقة.

يهدف البحث إلى:-

١. معرفة أثر استخدام التغذية الراجعة النهائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية للطالب المدرس.
٢. معرفة الفروق في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية بين الطلاب والطالبات.

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأثر التغذية الراجعة النهائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية في الاختبار البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب لأثر التغذية الراجعة النهائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

حدود البحث:

- طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية / كلية التربية – جامعة كربلاء (الدراسة الصباحية)، للعام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦.

تحديد المصطلحات:

- **التغذية الراجعة**

عرفها (بيلودوز، ١٩٦٩) أنها " مجموعة من المثيرات التي يتحكم فيها المجرب (الفاحص) والمرتبطة باستجابات الطلبة في أثناء المقرر الدراسي (المحاضرات) او عقب انتهاء استجابة الطلبة"(Bilodeaus,1969,p243).

وعرفها (الحيلة،١٩٩٩) بأنها " تزويد الفرد بمعلومات او بيانات عن سير أدائه بشكل مستمر من اجل مساعدته في تعديل ذلك الأداء ،اذا كان بحاجة الى تعديل او تثبيته اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح "(الحيلة، ١٩٩٩، ص٢٥٧).

التعريف الإجرائي " المعلومات التي يحصل عليها الطالب المدرس سواء كانت داخلية او خارجية بعد الانتهاء من الأداء في نهاية الدرس والتي يوازن بها بين استجابته للمهارات التدريسية الأساسية التي صدرت عنه وبين ما يريد الوصول إليه عند عملية التدريس".

- **الاكتساب**

عرفه جونسون " وهو عملية تتضمن ممارسة شئ ما وتؤدي هذه الممارسة الى تنمية الأثر الناتج عن الحدث في الجهاز العصبي للكائن الحي، وكثيرا ما يوصف الاكتساب بأنه عملية مدخلات للتعلم"(مرعي، ١٩٨٣،ص٣٤).

وعرفه (قطامي ،١٩٩٨) بأنه" كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم يحصل عليها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها" (قطامي ،١٩٩٨،ص ١٠٦).

التعريف الإجرائي " قدرة الطالب المدرس للحصول على المعلومات اللازمة لفهم المهارات التدريسية الأساسية اللازمة في مادة التربية العملية (التطبيقات).

- **الطالب المدرس**

عرفه (Good,1959) "هو طالب الكلية الذي يكتسب خبرات التعليم التطبيقية والمهارة بإشراف أشخاص مؤهلين" (Good,1959,p.53) .

وعرفه (النايف والجبوري،٢٠٠٤) " هو الطالب او الطالبة في المرحلة المنتهية (المرحلة الرابعة) في كلية التربية والذي يمارس التطبيق في إحدى المدارس الثانوية ضمن مدة مقررة (للتطبيقات التدريسية) بإشراف أعضاء الهيئة التدريسية " (النايف والجبوري ،٢٠٠٤،ص ٨٤).

التعريف الإجرائي " كل طالب وطالبة في الصف الرابع / قسم اللغة العربية / كلية التربية – جامعة كربلاء والذي يؤدي عملية التدريس الفعلي لمادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في فترة تطبيق أمدها (٤٥ يوم) بإشراف أساتذة مختصين تربويين وعلميين بهدف تقويم أداءه تربويا وعلميا.

المهارة التدريسية :

وعرفها (خيون ،٢٠٠٢) " بأنها عبارة عن مهمة أو عمل يعكس فاعلية عالية في الأداء ومدى كفاءة الأفراد في تنفيذ واجب تعليمي معين).

وعرفها (البيلي وآخرون ،١٩٩٧) " هي الحركات التي يتحتم على المعلم أداؤها في جميع المواقف التي يتطلبها واجب تعليمي معين بغية الوصول إلى نتائج أفضل في عملية التعلم.

التعريف الإجرائي " وهي جميع الحركات والإشارات والانفعالات من إدارة الصف وتنظيمه وإعداد الخطط التدريسية واستخدام السبورة واستخدام طرائق تدريسية مختلفة وصياغة الأسئلة ..الخ والتي يجب على الطالب المدرس القيام بها لإيصال المادة العلمية إلى طلابه في درس اللغة العربية لتحقيق النتائج المرجوة من عملية التدريس.

الفصل الثاني

الجانب النظري والدراسات السابقة:

الجانب النظري:

مفهوم التغذية الراجعة:

لما كان لمفهوم التغذية الراجعة من أهمية في مجالات العلوم المختلفة ومنها طرائق التدريس ،فأن تحديد هذا المفهوم تحديدا دقيقا يعد من الصعوبة الكبيرة ، إذ لكل فرع من فروع العلم رؤيته الخاصة لهذا المصطلح ، فقد وجد الباحثان تعاريف كثيرة و أنواعا وتقسيمات مختلفة حاولوا الإلمام ببعضها.

فتبين (رمزية الغريب ،١٩٧١) بأنها " مصطلح يستخدم لوصف نوع من التفاعل المتبادل بين نوعين أو أكثر من الأحداث ، إذ يستطيع حدث معين (استجابة) أن تبعث نشاطا ثانويا لاحقا (مثير انبعث عن استجابة) وهذا يؤثر بدوره بطريقة رجعية أو بأثر رجعي على النشاط أو الاستجابة السابقة ، فيعيد توجيهه إذا كان قد حاد عن الهدف ".

ويعرفها (ظافر جعفر،١٩٩٠) " بأنها جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم من مصادر مختلفة سواء أكانت داخلية أو خارجية أم كليهما مع قبل ا أثناء أو بعد أداء معين ، الهدف منها تعديل الاستجابات وإيصالها إلى الاستجابات المثلى وهي احد الشروط الأساسية لعمليات التعلم".

من خلال التعاريف التي وردت يضع الباحثان توضيحا لهذا المصطلح فهي المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من مصادر داخلية أو خارجية سواء أكانت أثناء الأداء أم بعد الانتهاء منه والتي يوازن المتعلم بها بين الاستجابة التي صدرت عنه وبين الهدف المراد الوصول إليه والغرض منها تصحيح مسار الاستجابات نحو الأداء الأمثل.

وظائف التغذية الراجعة:

ويوضح (فاضل الازيرجاوي،١٩٩١) وظائف مهمة للتغذية الراجعة يحددها بـ:-

١. وظيفة إخبارية او تعليمية معلوماتية: إذ انها تعني تقديم المعلومات.
٢. وظيفة تعزيزية: وذلك لاحتوائها وتضمنها تأثيرات تعزيزية من خلال زيادة احتمال ظهور الاستجابة الصحيحة ومحاولتها عرقلة او منع احتمال ظهور الاستجابة الخاطئة في تعلم او اداء لاحق.
٣. وظيفة دافعية تبين ان بعض المتعلمين تتحسن سبل تعلمهم او أنماط آرائهم حينما يحصلون على تغذية راجعة ايجابية وبعض المتعلمين تستثار دافعيتهم للخوف من تغذية راجعة سلبية (فاضل الازيرجاوي،١٩٩١، ص١٧٨).

التغذية الراجعة النهائية:

ان هذا النوع من التغذية الراجعة " يأتي تقديمها عندما ينتهي المتعلم من معرفة واكتساب خبرة او مهارة، ويطلق على تلك المعلومات التغذية الراجعة الإخبارية او المعلوماتية النهائية (Terminal feedback)"(الازيرجاوي ،١٩٩١، ١٨٣).

وهذا النوع موثوق دائما ويمكن إعطاءه بصورة واضحة بعد إكمال عملية الإنجاز من اجل تعزيز صحته او لتصحيح دقة العمل وتنبيه المتعلم الى الأخطاء التي ارتكبت أثناء العمل،" ومصدر هذا النوع من التغذية الراجعة خارجي إذ تعطى للمتعلم معلومات بعد انتهاء المحاولة او الأداء وعادة ما تأخذ معلومات عن النتيجة (kr) ومعلومات عن الأداء (kp) " (يعرب خيون، ٢٠٠٢،ص٩١).

أنواع التغذية الراجعة:

لقد اختلف علماء التربية وطرائق التدريس في أنواعها لكن الأكثر اتفاقا والأشهر ما نقله (يعرب خيون،٢٠٠٢) فيذكر عن (Deel Ray) تقسيما لأنواع التغذية الراجعة على النحو الآتي : (يعرب خيون،٢٠٠٢،ص٩١)

طرق عرض التغذية الراجعة:

ان مختلف أنواع التغذية الراجعة تعتمد أساسا على طريقة عرضها فكلما كانت نسبة عرضها جيدة وتحتوي على معلومات مفيدة وقيمة سوف يكون تأثيرها كبيرا على زيادة العلاقة والثقة المتبادلة بين المتعلم والمدرس وهذا يؤدي الى تسهيل عملية التعلم.

وقد تأخذ طرائق عرض التغذية الراجعة أساليب مختلفة يلخصها الباحثان بما يأتي:

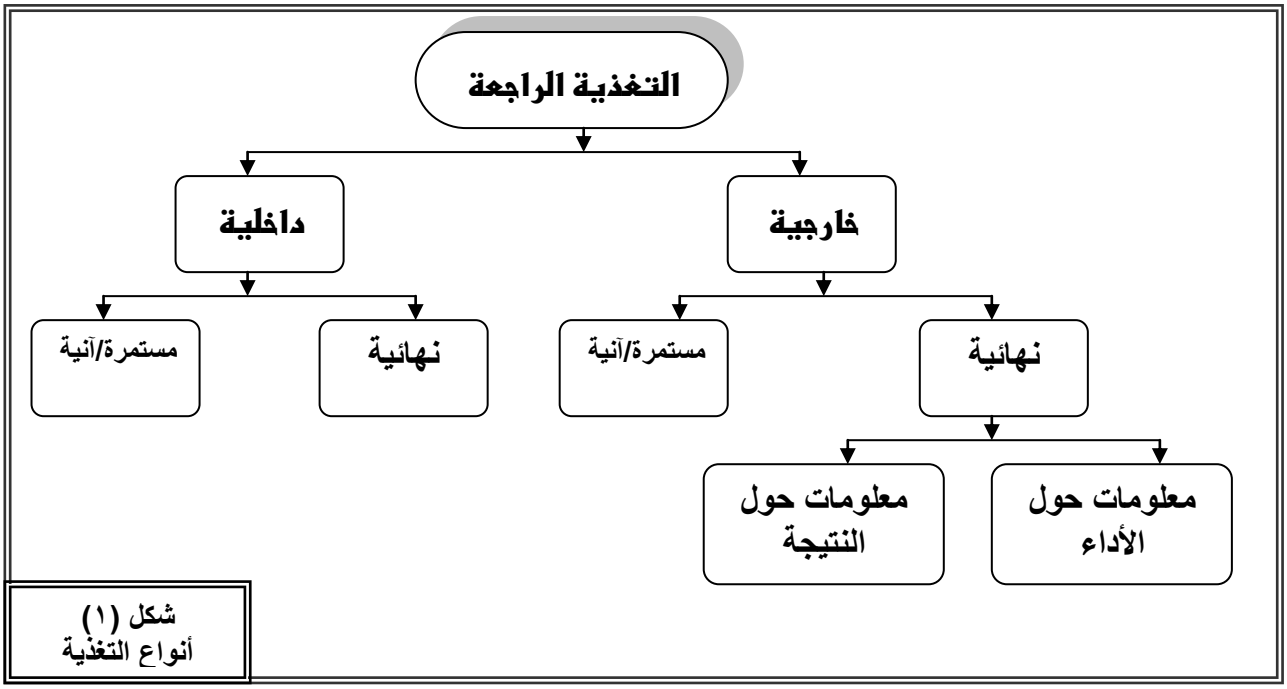

شكل (١)
أنواع التغذية

١. المعلومات البصرية: والتي تعرض بالأفلام الدائرية او الصور او النماذج.. الخ.
٢. المعلومات السمعية : التي تعرض بملاحظات المدرس أثناء اداء المهارة التعليمية او بعد الانتهاء منها.
٣. المعلومات السمعية البصرية: التي تعرض كمعلومات سمعية بصرية بالأفلام التعليمية لأداء مهارة معينة مصحوبة بشرح وتوضيح المدرس، او القيام بعرض أنموذجا المصاحب بتصحيح الأخطاء وتعديل استجابة الطلبة نحو الأداء الجيد.

الدراسات السابقة:

سيستعرض الباحثان دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية من حيث طبيعتها، للاستفادة منها.

١. دراسة الفياض (١٩٨٣)
٢. دراسة الصافي (١٩٩٦)
٣. دراسة الراوي (١٩٩٦)
٤. دراسة الدروبي (٢٠٠٠)

١. دراسة الفياض (١٩٨٣)

أجريت هذه الدراسة في القاهرة، وهدفت الى (معرفة أثر نمطين من التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على التحصيل الدراسي في مادة علم النفس التعليمي)، استخدم الباحث الاختبار التحصيلي كأداة لبحثه ويتكون من صورتين متكافئتين لقياس علاقة استخدام مستويين من مستويات التغذية الراجعة على مستويين من مستويات التحصيل الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة – القسم العلمي بكلية التربية – جامعة المنصورة، واستخدم الباحث تحليل التباين والاختبار التائي والنسبة المئوية في معالجة البيانات إحصائيا.
وتوصل الباحث الة نتائج عدة منها:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجاميع التجريبية الثلاثة الحاصلة على المستوى الفوري والمؤجل من التغذية الراجعة. (الفياض ، ص١-٤٣)

٢. دراسة الصافي (١٩٩٦)

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى (معرفة أثر استخدام أسئلة التحضير والتغذية الراجعة كإستراتيجية تدريسية في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء)، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه وقد صمم الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وبلغ عدد فقراته (٧٠) فقرة ، وبلغت عينة البحث (١٠٢) طالبا موزعين على ثلاثة مجموعات، واستخدم الباحث النسبة المئوية والاختبار التائي وتحليل التباين لمعالجة البيانات إحصائيا.
وقد توصل الباحث الى عدة استنتاجات منها:
- فعالية الاستراتيجيتان في تحضير استجابات الطالب وتوجيه سلوكه والعمل على تلافي الأخطار وتأكيد جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف. (الصافي ، ص١-٢١)

٣. دراسة الراوي (١٩٩٦)

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى (معرفة أثر استخدام الأهداف السلوكية المسبقة والتغذية الراجعة غي التحصيل الدراسي عند تدريس مادة التأريخ لطالبات الصف الرابع الإعدادي مقارنة بطريقة المحاضرة)، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي كأداة لبحثه وتألف من (٥٧) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وبلغت عينة البحث (١٠٩) طالبة قسمت الى أربع مجموعات، استخدم الباحث تحليل التباين والاختبار التائي في معالجة البيانات إحصائيا.
وقد توصل الباحث الى عدة استنتاجات منها:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم التغذية الراجعة وبين المجموعة التجريبية الثانية ولصالح الأولى. (الراوي، ص١-٥٧)

٤. دراسة الدروبي (٢٠٠٠)

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى (معرفة تأثير التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة)، واستخدمت الاختبارات والقياسات أداة لبحثها، وبلغت عينة البحث (٥٠) طالبة من طالبات السنة الدراسية الأولى للمرحلة المتوسطة في مدرسة المأمون الأساسية بعمر (١٢-١٣) سنة واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقانون (ت) للقياسات المترابطة وغير المترابطة ومتساوية العدد في معالجة البيانات إحصائيا.
وتوصلت الباحثة الى نتائج عدة منها:
- تأثير التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تأثيرا ايجابيا في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة. (الدروبي ، ص ١- ١٩)

استنتاجات حول الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة استخلص الباحثان ما يأتي:-
١- جاءت الدراسات السابقة منسجمة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، إذ حاولت التعرف على اثر التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة وباختصاصات متنوعة.
٢- اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ففي دراسة الفياض (١٩٨٣) كانت (١٥٠)طالبا وطالبة، ودراسة الصافي (١٩٩٦) كانت (١٠٢) طالبا، ودراسة الراوي (١٩٩٦) كانت (١٠٩) طالبة، و دراسة الدروبي (٢٠٠٠) بلغت (٥٠) طالبة.
أما الدراسة الحالية فقد بلغت العينة (٦٤) طالبا وطالبة وهذا الاختلاف يعود الى هدف كل دراسة وخصوصيتها.
٣- ان المنهج المستخدم في جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية هو المنهج التجريبي.
٤- أجريت الدراسات السابقة على مراحل تعليمية مختلفة، إذ أجريت دراسة الفياض (١٩٨٣) على المرحلة الجامعية، وكل من دراسة الصافي (١٩٩٦) و دراسة الدروبي (٢٠٠٠) على المرحلة المتوسطة، ودراسة الراوي (١٩٩٦) على المرحلة الإعدادية.
أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المرحلة الجامعية كما في دراسة الفياض (١٩٨٣).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث إذ يتضمن هذا المنهج "محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في تغيير المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بصدد تحديد تأثيره وقياسه في المتغير او المتغيرات التابعة" (محجوب، ٢٠٠١، ص٢٨٩).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الرابع في كلية التربية – جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦ م) باستثناء طلبة الدراسة المسائية وقد بلغ عددهم (٣٤٦) طالبا وطالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث الأصلي بالطريقة العمدية وهم طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية، وقد اختيرت شعبتين بالطرقة العشوائية من اصل ثلاثة شعب وهي (أ، جـ) فكانت شعبة (أ) مجموعة تجريبية وتتكون من (٣٦) طالبا وطالبة وبواقع (١٦) طالب و(٢٠) طالبة و شعبة (جـ) مجموعة ضابطة وتتكون من (٣٥) طالبا وطالبة وبواقع (١٨) طالب و(١٧) طالبة.

وقد اختار الباحثين هذه العينة للأسباب التالية:

١. توافر الإمكانيات المادية من قاعة وأجهزة وأدوات.
٢. ان مادة التربية العملية (التطبيقات) مقررة ضمن المنهج لهذه المرحلة الدراسية ولمدة فصل دراسي وهو الفصل الأول.

التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان (تصميم المجموعتان الضابطة والتجريبية العشوائي إذ يتم القياس البعدي في كل من المجموعتين بعد إجراء التكافؤ بينهما) (عبد الخالق، ٢٠٠١، ص ١٤٨)

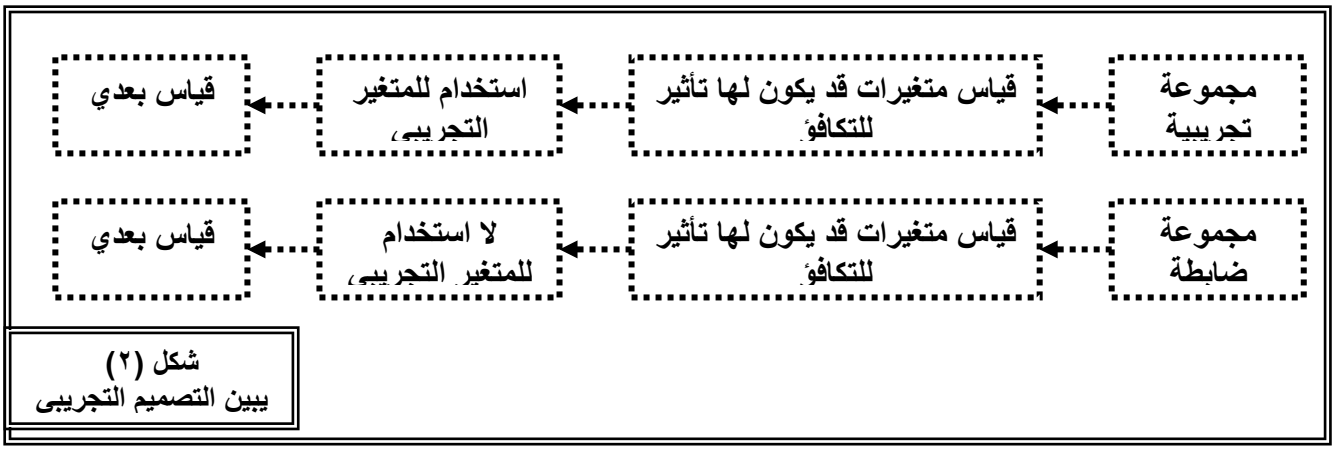

شكل (٢)
يبين التصميم التجريبي

تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من ان العشوائية تعد احد أساليب التكافؤ بين المجموعات إلا ان الباحثين قاما بمحاولة لضبط العوامل التي ربما تؤثر في نتائج اداء وتقويم الطلاب وقد حصل التكافؤ فيها وهي:

١. <u>العمر:</u> تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين غير متساويتين للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير العمر مقاسا بالسنين والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة في متغير العمر بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المعالجة الاحصائية / المجموعات	العمر مقاسا بالسنين			درجة الحرية	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (٠.٠٥)
	ن	سَ	ع				
المجموعة التجريبية	٣٥	٢٣.٦٣	٠.٠٦	٦٢	٠.٣٨	٢.٠٠	غير دال
المجموعة الضابطة	٢٩	٢٣.٦٩	٠.٠٧				

من خلال جدول (١) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر إذ ظهرت قيمة (ت) المحتسبة اقل من الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢. **الخلفية العلمية:** من خلال الإحصائية التي حصل عليها الباحثان قاما باستبعاد بعض أفراد العينة والذين لديهم خلفية علمية من الراسبين والممارسين لعملية التدريس من المعلمين وخريجي معهد إعداد المعلمين والمعلمات وكما مبين بالجدول الآتي:

جدول (٢)
يبين العدد الكلي لعينة البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد	المجموع الكلي
المجموعة التجريبية	أ	١٦	١٥	٢٠	٢٠	٣٥
المجموعة الضابطة	جـ	١٨	١٤	١٧	١٥	٢٩

ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاول الباحثان تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها وهي:

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: إذ لم تتعرض التجربة خلال تطبيقها لأي حادث يؤثر في سيرها.
٢. لم تحدث حالة غياب او ترك للدراسة من قبل عينة البحث.
٣. المادة الدراسية: درست مجموعتا البحث المفردات التدريسية نفسها في مادة التربية العملية (التطبيقات) للمرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة كربلاء.
٤. مدة التجربة: كانت مدة التجربة من فترة تطبيق التجربة الى نهاية التطبيق الجمعي للطلبة أي بدأت بتاريخ (١ / ١٢/ ٢٠٠٥) وانتهت بتاريخ(١ / ٢ / ٢٠٠٦).
٥. مكان التدريس : كانت المجموعتين تأخذان المحاضرة في نفس القاعة الدراسية وهي قاعة (الفواز) في قسم اللغة العربية / كلية التربية.
٦. إعداد الخطط التدريسية:اعد الباحثان الخطط التدريسية ملحق(٢)، لجميع المواضيع التي درست خلال التجربة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وبلغت (١٦) خطة تدريسية لكل مجموعة وللتحقق من سلامة الخطط تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين للاستعانة بآرائهم انظر ملحق (٣).

أداة القياس:

قام الباحثان بإعداد استمارة لتقويم الطالب المدرس من قبل المشرف التربوي (وهو عضو هيئة تدريسية متخصص تربويا، يقوم بتوجيه المطبقين لتطوير مهاراتهم في الكفايات التدريسية خلال فترة التطبيق في المدارس) بالاعتماد على المصادر والمراجع والمقابلات الشخصية، وتم عرضها على الخبراء والمختصين ليبينوا مدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من اجله، انظر ملحق(١).

صدق الأداة:

الصدق " هو ان يقيس الاختبار او المقياس ما اعد لقياسه "(عودة، ١٩٩٩، ص٣٣٥)، ومن خلال استخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) عرضت أداة القياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء آرائهم(انظر ملحق ٣) في صلاحية الاستمارة وفقراتها من جهة صياغتها ومدى صلاحيتها في قياس وتقويم اهم المهارات الأساسية في عملية التدريس للطالب المدرس، ومن خلال الملاحظات التي أبدوها أعيدت صياغة الفقرة (٥، ٨) وأجريت التعديلات عليها، وقد عدت الفقرات صادقة بحصولها على موافقة بنسبة (٨٤%).

الثبات:

قام الباحثان بتوزيع استمارة التقويم على مجموعة من المشرفين التربويين بعد عرضها على الخبراء والمختصين فوزعت بتاريخ (٢٠٠٥/١٢/٥) وأعيد توزعيها على نفس المجموعة بتاريخ (٢٠٠٥/١٢/١٢)وبعد إيجاد معامل الارتباط بين إجاباتهم ظهر ان معامل الثبات كان(٨٨%) وهو معامل ارتباط عالي.

إجراءات تطبيق التجربة :

قام الباحثان بما يلي:-

١. تصوير درس نموذجي يحتوي على اهم المهارات التدريسية الأساسية في عملية التدريس والتي حددها الخبراء والمختصون (ملحق٣)، في استمارة تقويم الطالب المدرس من قبل المشرف التربوي وقام بالتدريس احد الباحثين، وقد عرض على الخبراء لمعرفة مدى صلاحية محتوياته في عرض درس في قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ومدة الدرس (٥٠ دقيقة)، مع الملاحظة إن الباحثان قاما بتقطيع وتوزيع المهارات التدريسية في الفيلم التعليمي بوساطة برنامج خاص على جهاز الكمبيوتر لكي يسهل عرضها.

٢. وبعد إعداد الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين قدمت الدروس كالآتي:

أ- المجموعة التجريبية (طلاب وطالبات)(شعبة أ)

- يقدم الدرس بطريقة المحاضرة والذي يتكون من أجزاء هي المقدمة وعرض المحاضرة والخاتمة ولكل جزء من أجزاء الدرس وقتا محددا (انظر ملحق٢).
- بعد عرض المحاضرة وفي نهاية هذا الجزء من الدرس تختار المدرسة مجموعة من الطلاب والطالبات ليقوموا بتطبيق ما شرحته من مهارة تدريسية و تسجل الملاحظات حول أدائهم.
- عند انتهاء الطلبة من التطبيق أي بعد انتهاء أدائهم تقدم معلومات (التغذية الراجعة) بمراجعة الملاحظات التي سجلت فضلا عن عرض النموذج بوساطة (الفيلم التعليمي) وموازنة اداء الطلبة بالنموذج.
- وفي الجزء الختامي للدرس تعطي المدرسة موجز عن المحاضرة والتأكيد عل الانتباه على معلومات الفيلم المعروض في الصف ومحاولة تذكر واسترجاع المعلومات بعد نهاية الدرس.

ب- المجموعة الضابطة (طلاب وطالبات)(شعبة جـ)

- درست هذه المجموعة بطريقة المحاضرة أيضا ولكن الاختلاف كان في الجزء الثاني وهو عرض المحاضرة، إذ تختار المدرسة عددا من الطلاب والطالبات ليقوموا بتطبيق ما شرحته من مهارة تدريسية وأثناء التطبيق تقوم بتصحيح الأخطاء وإعطاء التوجيهات المناسبة.
- أما في الجزء الختامي فتعطي المدرسة موجزا مع التأكيد على الانتباه على المعلومات التي تعطيها ومحاولة تذكرها في نهاية الدرس.

ومن خلال الخطط التدريسية المعدة نلاحظ فروقا في الأوقات لأجزاء الدرس وبحسب طريقة عرض المعلومات، وقد بدأت هذه الدروس للمجموعتين بتأريخ (٢٠٠٥/١٢/١) وانتهت يوم (١ / ٢ / ٢٠٠٦).

١. الاختبار البعدي:

وقد قام الباحثان بجمع البيانات (درجات التطبيق الجمعي) للطلاب والطالبات في المدارس عن طريق السادة المشرفين التربويين من خلال الاستمارات التي عدت مسبقا للمجموعتين، إذ بدأ التطبيق يوم (٢٠٠٦/٣/٥) وانتهى يوم (٢٠٠٦/٤/١٥).

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

بعد انتهاء فترة التطبيق الجمعي في المدارس تم الحصول على تقويم الطلاب المدرسين على شكل درجات من قبل المشرفين التربويين، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل الى نتائج البحث للتحقق من فرضياته، وقد بوب الباحثان تلك النتائج على شكل جداول لتسهل عملية عرضها وتحليلها ومناقشتها وفق الأسلوب العلمي.

١. يعرض الباحثان نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة (طلاب وطالبات) وكما يلي:

جدول (٣)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المعالجة الإحصائية / المجموعات	الاختبار البعدي			درجة الحرية	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (٠.٠٥)
	ن	سَ	ع				
المجموعة التجريبية	٣٥	٢٦.٣١	١.٩٥	٦٢	١٤.٢	٢.٠٠	دال لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة	٢٩	١٨.٦٢	٢.٣٨				

يتضح من جدول (٣) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو(٢٦.٣١) وانحرافها المعياري هو (١.٩٥) أما المجموعة الضابطة فكان وسطها الحسابي (١٨.٦٢) وانحرافها المعياري (٢.٣٨) في الاختبار البعدي وبعد حساب قيمة (ت)لعينات غير مترابطة وغير متساوية العدد للتعرف على دلالة الفروق ظهرت قيمة (ت) المحتسبة (١٤.٢) اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغةالبديلة.ند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية فترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

وللتأكد من ان المجموعة التجريبية بأكملها (طلاب وطالبات) قد تفوقت على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي فقد جرى التحقق من ذلك بإظهار الفرق بين الطلاب والطالبات في المجوعتين وعلى النحو الآتي:

جدول (٤)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة في نتائج الاختبار البعدي بين الطلاب والطالبات في المجموعتين

المعالجة الاحصائية / المجموعة	الاختبار البعدي			درجة الحرية	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (٠.٠٥)
	ن	سَ	ع				
طلاب تجريبية	١٥	٢٣.٧	١.٠٥	٢٧	١٢.٢	٢.٠٥	دال لصالح طلاب المجموعة التجريبية
طلاب ضابطة	١٤	١٦.٦٤	١.٦				
طالبات تجريبية	٢٠	٢٦.٩٥	١.١٥	٣٣	٥.٤٢	٢.٠٤	دال لصالح طالبات المجموعة التجريبية
طالبات ضابطة	١٥	٢٠.٥	١.١٩				

يتضح من جدول (٤) ان الوسط الحساالتجريبية،البات المجموعة التجريبية اكبر من الأوساط الحسابية لطلاب وطالبات المجموعة الضابطة وبالتالي فان قيمة (ت) المحتسبة للطلاب كانت (١٢.٢) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٠٤) عندل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكانت قيمة (ت) المحتسبة للطالبات (٥.٤٢) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي دال لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢. ويعرض الباحثان نتائج الاختبار البعدي بين الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية لتحقيق الفرضية الثانية للبحث، باستخدام اختبار (ت) لعينيتين مترابطتين وغير متساويتين وكما يأتي:

جدول (٥)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة في نتائج الاختبار البعدي بين الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية

المعالجة الإحصائية / المجموعة التجريبية	الاختبار البعدي			درجة الحرية	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (٠.٠٥)
	ن	سَ	ع				
طالبات	٢٠	٢٦.٩٥	١.١٥	٣٣	٨.٣٣	٢.٠٤	دال لصالح الطالبات
طلاب	١٥	٢٣.٧	١.٠٥				

من خلال جدول (٥) نجد ان الوسط الحسابي للطالبات كان (٢٦.٩٥) وبانحراف معياري (١.١٥) بينما كان الوسط الحسابي للطلاب (٢٣.٧) وانحراف معياري(١.٠٥) لذا فأن قيمة (ت) المحتسبة (٨.٣٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية(٣٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية ولصالح الطالبات، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

مناقشة النتائج:

اتضح من جدول (٣، ٤) ان هناك فرقا في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية للطالب المدرس في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح الأولى (طلاب وطالبات)، ويعزو الباحثان هذا الفرق الى استخدام التغذية الراجعة النهائية بأسلوب عرض جديد إذ يوفر هذا النوع من التغذية المعلومات بشكل جيد حول الأداء الذي تم من قبل المتعلمين (الطلبة) ومقارنته بالنموذج المعروض بواسطة الفيلم التعليمي بعد انتهاء أداءهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده (احمد بسطويسي،١٩٩٦) " من ان هذا النوع من التغذية قد أعطى للمتعلمين المعلومات الضرورية في نهاية أداءهم والذي يساعدهم على تحديد نتائج سلوكهم التعليمي الحركي وتقويمها وتعديلها وبذلك أمكن الاستفادة من تلك المعلومات والتعديلات في سلوك تعليمي لأداء لاحق وصولا به الى مستوى أفضل"(احمد بسطويسي،١٩٩٦،ص٧٢).

وهذا ما اتفق عليه أيضا (Walhce and Hyalan,1979) " إذ ان المعلومات المعطاة الى المتعلم بعد عدة محاولات تكون مجدية ومفيدة في عملية التعلم وهي معلومات أما عن معرفة الانجاز او معرفة النتيجة"(Walhce and Hyalan,1979,P.50).

وقد أكد (وجيه محجوب،٢٠٠٠) " من ان حصول المتعلمين على المعلومات بعد تنفيذهم واجبات حركية مهارية معينة يعد أمرا هاما لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء ، وان هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وبخاصة للمبتدئين وان المعلومات التي يستلمها بعد انتهاء الأداء تستعمل كقاعدة لتصحيحه في المحاولات اللاحقة "(وجيه محجوب،٢٠٠٠،ص١٨٨).

وقد بين (احمد بدري وآخرون، ٢٠٠٠) أهمية هذا النوع من التغذية الراجعة بأن "توفير المعلومات الضرورية للمتعلمين في نهاية أدائهم من اجل تعزيز صحته او لتصحيح دقة العمل وتنبيه المتعلم الى الأخطاء التي ارتكبها أثناء اداء العمل او واجب معين" (احمد بدري وآخرون، ٢٠٠٠، ص١٣٧).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى استخدام مثل هذه الطريقة لعرض التغذية الراجعة من خلال الفيلم التعليمي والذي يصور للطالب كل حركة وفعل يجب ان يقوم به عند التدريس الفعلي، فقد أكدت الدراسات على ان تنشيط التعلم يحدث اذا تم عرض المعلومات ومعالجتها عن طريق أكثر من حاسة، فيذكر (المشرفاوي، ٢٠٠٠)"انه عندما يقرن التوضيح بحاسة النظر تنسجم الحواس وتصبح السيالات العصبية موضحة أكثر في الدماغ مما سيولد شعورا عقليا وعندما تتكرر يصبح لتعليم وترتيب وتهذيب الأداء والحركة مفهوم لدى المتعلم" (المشرفاوي، ٢٠٠٠، ص٩١).

وكذلك ان تجريب مثل هذه الطرق أدى الى زيادة استجابة الطلبة نحو الدروس إذ يخرجهم عن الأسلوب التقليدي المألوف، فقد اظهروا استعدادهم الواضح في الكشف عن المعلومات واكتسابها وتبادلها مع زملائهم لنجاحهم جميعا.

ويرى الباحثان ان السبب في عدم إظهار مستوى التعلم المطلوب في المجموعة الضابطة مقارنة بالمجموعة التجريبية عن عدم تقديم التغذية الراجعة بصورة موجهة وعلمية ومتنوعة والاستفادة من الوسائل التعليمية في عرضها والوصول الى تعلم أفضل.

ويتضح من جدول (٥) ان الطالبات كانت نسبة اكتسابهن لأهم للمهارات التدريسية الأساسية أفضل وقد تفوقن على الطلاب من خلال نتائج الاختبار البعدي ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان الطالبات كن أكثر حرصا والتزاما وتنظيما من ناحية تطبيق المهارات التدريسية إضافة لقدرتهن على التنويع في إثراء الدرس بالمعلومات الخارجية والاستفادة من الخبرات التي اكتسبنها من خلال الدروس التطبيقية العملية، ومن ناحية أخرى " ان الطالبات كما هو معروف لا تتهيأ لهن فرص العمل واللعب خارج البيت مثلما تتوفر للطلاب لذلك تقضي الطالبة وقت فراغها بالمطالعة وتحضير دروسها إذ ينعكس ذلك تدريجيا على تحصيلها " (أوراس الجبوري، ٢٠٠٠، ص٨٧).

الاستنتاجات:

بعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث المتحققة توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأثر التغذية الراجعة النهائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية في الاختبار البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب لأثر التغذية الراجعة النهائية في اكتساب أهم المهارات التدريسية الأساسية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:

١. ضرورة استخدام التغذية الراجعة بكافة أنواعها وخصوصا النهائية والتنويع في طرق عرضها لأنها تؤثر إيجابا في اكتساب المهارات التدريسية الأساسية.
٢. إجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة ولمواد دراسية أخرى.

المصادر العربية والأجنبية:

١. البيلي،محمـــد وآخـــرون .علـــم الـــنفس التربـــوي وتطبيقاته،ط١،الكويت،مكتبة الفلاح للنشر،١٩٩٧.
٢. الحيلة، محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر، ١٩٩٩.
٣. الجبوري، أوراس. الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة الكردية عند طلبة الصف الرابع العام أسبابها ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بن رشد- جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
٤. الدروبي، هدى عبد السميع. تأثير التغذية الراجعة في الفورية والمؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية / بنات – جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
٥. الراوي، صباح عبد الستار. أثر استخدام الأهداف السلوكية المسبقة والتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي عند تدريس مادة التأريخ لطالبات الصف الرابع الإعدادي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة بغداد، ١٩٩٦.
٦. الازيرجاوي، فاضل محسن. أسس علم النفس التربوي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة، ١٩٩١.
٧. الزيود، نادر فهمي وآخرون. التعلم والتعليم الصفي، ط١، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩.
٨. السيد، محمد علي. الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، عمان، دار الشروق للنشر، ١٩٩٩.
٩. الصافي، فلاح وأنور حسين. استخدام أسئلة التحضير والتغذية الراجعة كاستراتيجية تدريسية في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، مجلة جامعة كربلاء، العدد ١١، المجلد ٣، ٢٠٠٥.
١٠. الغريب،رمزيـــة . التعلم دراســـة نفســـية .تفســـيرية.توجيهية،ط٣،القاهرة،مكتبـــة الانجلـــو المصرية.١٩٧١.
١١. الفياض، عزيز باقر. مستويات التغذية الرجعية وعلاقتها بمستويات التحصيل لدى طلاب كلية التربية – جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة المنصورة، ١٩٨٣.
١٢. المشرفاوي، احمد. أثر استخدام التعليم المبرمج في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة، ٢٠٠٠.
١٣. النايف، عزيز وأوراس هاشم. الكفايات التدريسية اللازمة للطالب المدرس في مادة القواعد، مجلة جامعة كربلاء، العدد٦، المجلد الثاني، ٢٠٠٤.
١٤. بسطويسي ، احمد . أسس ونظريات الحركة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦.
١٥. خيون، يعرب. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.
١٦. داريل، سايد تشوب. تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية، ترجمة عباس السامرائي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٢.
١٧. ظافر جعفر. تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد. ١٩٩٠.
١٨. عبد الخالق، إبراهيم. التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، عمان، دار عمار للنشر، ٢٠٠١.
١٩. عودة، احمد. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، عمان، دار أمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
٢٠. غباين، عمر محمد. التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر، ٢٠٠١.
٢١. قطامي، يوسف. سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، الإصدار٢، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
٢٢. محجوب، وجيه. اصول البحث العلمي ومناهجه، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
٢٣. محجوب، وجيه. التعلم وجدولة التدريب، بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، ٢٠٠٠.
٢٤. مرعي ، توفيق . الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،١٩٨٣.
٢٥. وتنج، آنوف. سيكولوجية التعلم، سلسلة شوم في العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل عز الدين وآخرون، الطبعة العربية نيويورك، دار ما كجر وهيل، ١٩٨٤.

26. Bilodeaus E.A: A qustion of skills , Company Acadmic , prees.1969.
27. Good.Carter.V: Dictionary of Education , Newyork Mc Graw-Hill.1973.
28. Schmidt-A-Richard:Motor control Learning Human . Look illeash.1981.
29. Walhce and Haylar : Knowledge of performance and learning of closed motor skill ,Newyork.1979.

ملحق (١)

استمارة تقويم الطالب المدرس
من قبل المشرف التربوي

اسم الطالب المدرس: ..... القسم : ..... الدراسة: صباحية.... مسائية....
اســـم المـدرسـة : ..... الصـف : ..... الشعبة: ..... المادة: .....
تأريخ الزيارة الأولى ..... تأريخ الزيارة الثانية .....

ت	الفقرات	الدرجة رقماً	الدرجة كتابة
١	إعداد خطة الدرس وتنظيمها.		
٢	المظهر الخارجي.		
٣	وضوح الصوت.		
٤	يعرض المادة العلمية للدرس بصورة مترابطة و منظمة.		
٥	استخدام طرائق تدريسية تتناسب ومحتوى المادة الدراسية.		
٦	مهارته في صياغة الأسئلة وكفايتها أثناء عرض المادة العلمية.		
٧	مدى مشاركة الطلاب في أنشطة الدرس وهل يراعي الفروق الفردية بينهم.		
٨	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.		
٩	كفاءته في توضيح وتبسيط المصطلحات والمفاهيم العلمية الخاصة بالدرس.		
١٠	هل يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس.		
١١	مراعاة وقت الدرس وفقا للخطة.		
١٢	الاتزان الانفعالي / الثقة بالنفس.		
١٣	مهارته في ضبط الصف وإدارته.		
١٤	مهارته في استخدام اسلوب الثواب والعقاب.		
١٥	الاعتناء بالنشاطات الصفية واللاصفية ومتابعتها.		

الدرجة الكلية

ملاحظات

- **توزيع الدرجة للفقرة من(٠ – ٢).**
- **الدرجة الكلية من (٣٠).**

اسم المشرف التربوي:
التوقيع:

ملحق (٢)
يوضح أنموذجين لخطة تدريسية للمجموعتين

١. أنموذج خطة تدريسية بطريقة المحاضرة لمادة التربية العملية (التطبيقات) باستخدام التغذية الراجعة النهائية

المرحلة الرابعة – قسم اللغة العربية – الشعبة (أ) (المجموعة التجريبية) الوقت: ٥٠ دقيقة

<u>الأهداف السلوكية</u>: جعل الطالب قادر على ان :

- **يستخدم السبورة في مادة قواعد اللغة العربية.**
- **يقدم درسا في مادة قواعد اللغة العربية.**

<u>الوسائل التعليمية</u>: (السبورة ، الطباشير ، جهاز تلفزيون ، جهازVcd، فيلم تعليمي)

<u>خطوات سير المحاضرة:</u>

١. <u>المقدمة او التمهيد للمحاضرة</u>: (٥ دقائق)

درسنا في السنوات السابقة طرائق تدريس اللغة العربية وتعرفنا على مفهوم الطريقة وأساليب التدريس ولكافة فروع اللغة العربية وهي (الإملاء ،المطالعة، الأدب، قواعد اللغة العربية) والتي يمكن ان يستخدمها المدرس لإيصال المادة العلمية الى الطالب وجعله محور عملية التعليم.
وسندرس في هذا الفصل الدراسي مفردات مهمة تساعدك عزيزي الطالب بأن تكون قادرا على إدارة الصف بجميع مكوناته والتي تخص العملية التعليمية والتربوية في نفس الوقت، وهذه المهارات تدعى المهارات التدريسية الأساسية كمهارة استخدام السبورة وأسلوب إدارة الصف وتنظيمه وآداب مهنة التدريس وكذلك مهارة كتابة الخطة اليومية والسنوية للدرس ومهارة التطبيق الفردي .. الخ من المهارات التدريسية الأخرى.

<u>الغرض من المقدمة</u> : شد انتباه الطلبة للمحاضرة وربط المعلومات السابقة باللاحقة.

٢. <u>عرض المحاضرة</u>: (٤٠ دقيقة)

- **تقوم مدرسة المادة بالتعريف بمحاضرة اليوم بالحديث عن استخدام السبورة كمهارة من المهارات التدريسية الأساسية وكوسيلة تعليمية مهمة في عملية التعلم والتي يجب مراعاة ثلاث عناصر لاستخدامها وهي :**
  - **أ) الهدف من موضوع الدرس .**
  - **ب) مستوى المتعلمين.**
  - **ج) واسطة الاتصال المناسبة.**

وتعد السبورة من الوسائل التعليمية المهمة والمتوافرة في كل صف دراسي وتستخدم لكافة المواد الدراسية ولاسيما مادة اللغة العربية، ولاستخدامها قواعد هي:

- **أ) تقسم السبورة بحسب متطلبات موضوع الدرس وحسب الأهمية.**
- **ب) يجب الكتابة عليها بخط واضح يمكن الطالب الجالس في آخر الصف من رؤيته.**
- **ج) استخدام الطباشير العادي والملون في إبراز أهمية الدرس وبعض المصطلحات المهمة للتأكيد عليها.**
- **د) طريقة الوقوف أمام السبورة من قبل المدرس والتي يجب ان تكون بصورة تمكنه من السيطرة على الصف من جهة وتوضيح المعلومات وكتابتها من جهة أخرى...الخ. (٢٠ دقيقة)**

- تختار المدرسة عددا من الطلاب والطالبات ليقوموا بتطبيق ما شرحته. (١٠ دقائق)
- بعد انتهاء الطلاب من التطبيق العملي تقوم المدرسة بعرض الفلم التعليمي والذي يعرض درسا نموذجيا في المهارات التدريسية الأساسية للطالب المطبق (أي إعطاء تغذية راجعة في نهاية أدائهم) وتطلب من الطلبة مراجعة أخطاءهم واكتساب المعلومات الصحيحة بالصورة والصوت. (١٠ دقائق)

٣. **الخاتمة:** (٥ دقائق)

- تعطي المدرسة موجز عن محاضرة اليوم والتأكيد على الانتباه على الفلم التعليمي المعروض في الصف ومحاولة تذكر واسترجاع المعلومات بعد نهاية الدرس.

الأهداف التقويمية:

بعد التأكد من ان الطلبة قد استوعبوا المحاضرة تقوم المدرسة بإعطاء الأسئلة ومحاولة معرفة الإجابات عليها ومن هذه الأسئلة:

١. ما قواعد استخدام السبورة ؟
٢. ما هي عناصر استخدام السبورة؟

الواجب البيتي:

- اطلب من الطلبة تحضيرا حول (مهارة إدارة الصف وتنظيمه).

٣. أنموذج خطة تدريسية بطريقة المحاضرة لمادة التربية العملية (التطبيقات)

المرحلة الرابعة – قسم اللغة العربية – الشعبة (جـ) (المجموعة الضابطة) الوقت: ٥٠ دقيقة

<u>الأهداف السلوكية</u>: جعل الطالب قادر على ان :

- **يستخدم السبورة في مادة قواعد اللغة العربية.**
- **يقدم درسا في مادة قواعد اللغة العربية.**

<u>الوسائل التعليمية</u>: (السبورة ، الطباشير)

<u>خطوات سير المحاضرة:</u>

١. <u>المقدمة او التمهيد للمحاضرة</u>: (٥ دقائق)

درسنا في السنوات السابقة طرائق تدريس اللغة العربية وتعرفنا على مفهوم الطريقة وأساليب التدريس ولكافة فروع اللغة العربية وهي (الإملاء ،المطالعة، الأدب، قواعد اللغة العربية) والتي يمكن ان يستخدمها المدرس لإيصال المادة العلمية الى الطالب وجعله محور عملية التعليم.
وسندرس في هذا الفصل الدراسي مفردات مهمة تساعدك عزيزي الطالب بأن تكون قادرا على إدارة الصف بجميع مكوناته والتي تخص العملية التعليمية والتربوية في نفس الوقت، وهذه المهارات تدعى المهارات التدريسية الأساسية كمهارة استخدام السبورة وأسلوب إدارة الصف وتنظيمه وآداب مهنة التدريس وكذلك مهارة كتابة الخطة اليومية والسنوية للدرس ومهارة التطبيق الفردي .. الخ من المهارات التدريسية الأخرى.

<u>الغرض من المقدمة</u> : شد انتباه الطلبة للمحاضرة وربط المعلومات السابقة باللاحقة.

٢. <u>عرض المحاضرة</u>: (٤٠ دقيقة)

- **تقوم مدرسة المادة بالتعريف بمحاضرة اليوم بالحديث عن استخدام السبورة كمهارة من المهارات التدريسية الأساسية وكوسيلة تعليمية مهمة في عملية التعلم والتي يجب مراعاة ثلاث عناصر لاستخدامها وهي :**
  - **أ) الهدف من موضوع الدرس .**
  - **ب) مستوى المتعلمين.**
  - **ج) واسطة الاتصال المناسبة.**

وتعد السبورة من الوسائل التعليمية المهمة والمتوافرة في كل صف دراسي وتستخدم لكافة المواد الدراسية ولاسيما مادة اللغة العربية ، ولاستخدامها قواعد هي:

- **أ) تقسم السبورة بحسب متطلبات موضوع الدرس وحسب الأهمية.**
- **ب) يجب الكتابة عليها بخط واضح يمكن الطالب الجالس في آخر الصف من رؤيته .**
- **ج) استخدام الطباشير العادي والملون في إبراز أهمية الدرس وبعض المصطلحات المهمة للتأكيد عليها.**
- **د) طريقة الوقوف أمام السبورة من قبل المدرس والتي يجب ان تكون بصورة تمكنه من السيطرة على الصف من جهة وتوضيح الملومات وكتابتها من جهة أخرى...الخ. (٢٠ دقيقة)**

- **تختار المدرسة عددا من الطلاب والطالبات ليقوموا بتطبيق ما شرحته وتقوم أثناء التطبيق بتصحيح الأخطاء وإعطاء التوجيهات المناسبة للطلبة. (٢٠ دقيقة)**

٣. **الخاتمة:** **(٥ دقائق)**

- **تعطي المدرسة موجز عن محاضرة اليوم والتأكيد على الانتباه ومحاولة تذكر واسترجاع المعلومات بعد نهاية الدرس.**

الأهداف التقويمية:

بعد التأكد من ان الطلبة قد استوعبوا المحاضرة تقوم المدرسة بإعطاء الأسئلة ومحاولة معرفة الإجابات عليها ومن هذه الأسئلة:

٣. ما قواعد استخدام السبورة ؟
٤. ما هي عناصر استخدام السبورة؟

الواجب البيتي :

- **اطلب من الطلبة تحضيرا حول (مهارة إدارة الصف وتنظيمه).**

ملحق (٣)
يوضح السادة الخبراء والمختصين لإجراءات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د. عبد الستار الجنابي	أستاذ مساعد	إرشاد تربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية
٢	د. حامد الدفاعي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية
٣	عزيز كاظم النايف	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء / كلية التربية
4	د. فلاح الصافي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس العلوم	جامعة كربلاء / كلية التربية
5	د. محمد الخطيب	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة كربلاء / كلية التربية
6	د. سعد علي زاير	أستاذ مساعد	طرائق ومناهج اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية بن رشد
7	د. صاحب الجنابي	أستاذ مساعد	إرشاد تربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية بن رشد
8	د. شافي الشريفي	مدرس	إدارة تربوية	جامعة كربلاء / كلية التربية
9	د. جنان منصور	مدرس	لغة عربية	جامعة كربلاء / كلية التربية